

جَهْرًا وَلَا سِرًّا.

❖ والظاهرُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

❖ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَانِيهِمْ [بفتح النون] وَلَا يُكْسَرُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ.  
❖ وَلَقِيْتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَيْنِ وَالظَّهْرَانَيْنِ، أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.  
❖ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُعْظَمِهِ. فَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ، وَظَهْرَانِيهِ.  
❖ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ، أَيْ مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
❖ وَالظَّوَاهِرُ: أَشْرَافُ الْأَرْضِ.

❖ وَالظُّهْرَانُ: الرَّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ مِنَ الْجَنَاحِ، وَقِيلَ: الظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ: مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ، وَهُوَ الشَّقُّ الْأَقْصَرُ، وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّيشِ، الْوَاحِدُ ظَهْرٌ، فَأَمَّا ظُّهْرَانٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا ظُّهَارٌ فَنَادِرٌ، وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَاقٌ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: رِيشٌ ظُّهَارٌ وَظُّهْرَانٌ، وَقَدْ ظَهَرْتُ السَّهْمَ.

❖ وَالظُّهْرَانُ: جَنَاحَا الْجَرَادَةِ الْأَعْلَيَانِ الْغَلِيظَانِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: لِلْقَوْسِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتَرُ، وَظَهْرُهَا: الْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ.

❖ وَظَاهِرٌ بَيْنَ نَعْلَيْنِ وَثَوْبَيْنِ: لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ دِرْعَيْنِ.

❖ وَقِيلَ: ظَاهِرُ الدَّرْعِ: لَاءَمٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَقَوْلُ رِزْقَاءَ بْنِ زُهَيْرٍ:

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ      فَجِئْتُ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ  
فَشُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا      وَيَمْنَهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ<sup>(١)</sup>

إِنَّمَا عَنِيَ بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعُ، فَسَمِيَ النَّوعُ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ، وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

سَبَى الْحِمَاةَ وَأَذْرَهِيَ عَلَيْهَا  
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مَنَكِبَيْهَا  
وِظَاهِرِي بِجَلْفٍ عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لورقاء بن زهير في لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (بهت).